واحد منهما بان شرط اتفاقهما في كل حكم لم يبع كما تقدم
ثم اذا اتفق الخصمان في الاختيار وازدحم متراعيان فالقرعة
المسألة الخامسة في التحكيم وهو جائز في الاموال وما
في معناها ولا يقيم المحكم حدا ولا لعانا ولا يحكم في قطع او
قود او طلاق او عتاق او نسب او ولاء ولا يشترط دوام الرضى
الى حين نفوذ الحكم بل لو اقام البينة عنده ثم بدا لاحدهما قبل ان
يحكم قضى بينهما وجاز حكمه وقال اصبغ لكل واحد منهما الرجوع
ما لم ينشبا في الخصومة عنده فليس لهما التمادي فيها كما ليس لاحدهما
اذا تواضعا الخصومة عند القاضي ان يوكل وكيلا ويعزله وقال
سحنون في كتاب ابنه لكل واحد منهما الرجوع ما لم يمض الحكم وقال
ابن الماجشون ليس لاحدهما الرجوع كان ذلك قبل ان يقاعد صاحبه
او بعد ما ناشبه الخصومة وحكمه لازم لهما ثم اذا حكم المحكم فليس
للقاضي ان ينقض حكمه وان خالف مذهبه الا ان يكون جورا بينا لم
يختلف فيه اهل العلم **فرعان الاول** حيث قلنا لا يحكم
فلو حكم بغير الجور نفذ حكمه ونهي عن العود لمثله ولو اقام ذلك
بنفسه بقتل او قصاص او ضرب المحدود ادب وزجر ومضى ما كان مجردا
صوابا من حكمه وكان المحدود بالقذف والملاعن ماضيا **الفرع**
الثاني قال مطرف وابن الماجشون اذا حكم احد الخصمين صاحبه
فحكم لنفسه او عليه جاز ومضى ما لم يكن جورا بينا قال وكذلك
تحكيم الخصم خصمه كتحكيم خصم القاضي له وقال اصبغ في تحكيم
خصم القاضي له لا احب ذلك فان وقع مضى ذلك وليس كحكمه في

بالتحاكم اليه واذا حكم الخصمان عبدا او امرأة او مسخوطا
او كافرا او صبيا او معتوها او موسوسا لم ينفذ حكمه وقال
اشهب اذا كان حكم العبد او المرأة او الحر المسخوط مما يختلف
فيه الناس فهو ماض **الفصل الثالث** في العزل وفيه
مسائل الاولى في الانعزال وينعزل بطريان ما لو قارن التولية
لمنع انعقادها كالفسق والجنون وما في معناهما وكذا طريان الفسق
على المشهور وهو رأي القاضي ابي الحسن وقال اصبغ لا ينعزل
بطريانه ولكن يجب على الامام عزله عند ذلك **المسألة**
الثانية في جواز العزل قال اصبغ ينبغي للامام ان يعزل
من قضاته من يخشى عليه الضعف والوهن او بطانة السوء وان
امن عليه الجور في نفسه وقال مطرف اذا كان القاضي مشهورا
بالعدالة والرضى فلا يعزله بالشكية فقط وان وجد منه بدلا
وان لم يكن مشهورا بذلك فليعزله اذا وجد منه بدلا وتظاهرت
الشكية عليه وان لم يجد منه بدلا كشف عنه فان كان على ما يجب
امضاه وان كان على غير ذلك عزله وولى غيره وقال اصبغ
احب الي ان يعزله بالشكية وان كان مشهورا بالعدالة والرضى
اذا وجد منه بدلا فان في ذلك من صلاح الناس وكسر
الولاة والقضاة عنهم والتهيب لهم فيما بينهم وقد عزل عمر
سعدا على الشكية فقط وسعد ابن ابي وقاص وافضل [illegible] من
يكون بعده الى يوم القيامة قال واذا احتملت الشكية وتظاهرت
ففي العزل للناس فرج من ربح وتمكين من [illegible]